

الراية والبراءة

انطلقت صفارة الحكم، انتهى الشوط الأول من المباراة، وفريق مدرستنا منهزم بهدف إلى لا شيء... جمعنا المدرب في حنان أبوي، أشار إلى مشات الطلبة المتجمعين لتشجيعنا حاملين راية المدرسة، قال:

— يجب أن تفوزوا، لا تخيبوا رجاء زملائكم فيكم، أنتم تلعبون على أرضكم..

أومأنا حماساً وهبطت عيناي من راية المدرسة إلى جموع التلاميذ، أبحث عن عيني «نادية» حبيبي حتى وجدتها تلوح، فابتسمت وامتألت حمية..

بدأ الشوط الثاني، انتقلت فيه الكرة بين أقدامنا معظم الوقت، من ركلة لأخرى، بسرعة وقوة في لعب حماسي انتهى بإحرازنا ثلاثة أهداف وانتصرنا، ولم يعد أمامنا سوى مباراتين نكسبهما ونفوز بالكأس..

بعد تحية زملاء اتجهنا لأخذ الحمام نغسل العرق والغبار.